لقب صوفي ، حيث أن المعدوم عند الصوفية وهو الذي لايوجد ، ولا يمكن وجوده ، فاذا عدمت شيئا" ، وأمكن وجوده ، فهو مفقود وليس بمعدوم[4]. وكأن المولوي قد فني عن شهواته ، وزهد في دنياه ، وزال أحساسه بنفسه وبالخلق فلا علم له بهم ولابه ، ولا احساس ولا خبر ، حتى صار كالمعدوم ،لكونه فقد بصره ، وقد صرح بهذا اللقب في ديوانه ، حيث يقول :

يار وەفادار شەرت وبەين بێ شو / چوون نوور ديدەنى (مەعدومى) مە بو[5]

أي : أن لفقدانه نعمة البصر ، – والذي كنى عنه بفراق الحبيبة –، قد زاد عن الحد ، فكيف لايكون للبصر لقاء مع (معدومي)[6].

المطلب الثالث: نشأته

نشأ المولوي في بيت محب للدين والمعرفة ، فقد تكفل والده الملا سعيد برعايته وتربيته ، حيث تعلم المولوي على يديه القرآن الكريم مع مقدمات في النحو والصرف والأدب الفارسي ، ثم توفي والده فترك الدراسة لفترة ، بعدها عاد اليها.

عاش المولوي في عصر كان طالب العلم يلاقي صعوبات جمة ، كغلاء أسعار الكتب ، والأوضاع الأقتصادية المتردية للناس عامة ،إلاَّ أن ذلك لم يثنه عن طلب العلم ونشره ، ما أن يسمع أسم عالم الاَ ويشد الرحال اليه لينهل من علمه ، فتجول في أنحاء كوردستان طالبا" للعلم ، وبعد أن نال الإجازة العلمية على يد الشيخ عبد الرحمن النودشي مارس الإمامة والتدريس في أماكن عديدة[7].

المطلب الرابع: مذهبه في الأصول والفروع

اولاً: مذهبه في الأصول

كان المولوي أشعري العقيدة ، ويمكن استنتاج ذلك من خلال ما صرح به بنفسه، حيث قال :

كجامع المعقول والمـــنقول

امامنا المرجع في الأصـــول

وما تريد الماتريدي السري

بل أشعرت اشاراتي للأشعري[8]

أي : أن إمامنا في أصول العقيدة ، والجامع بين المعقول والمنقول هو الأمام أبو الحسن الأشعري ، وما تريد اشاراتي حينما قلت (امامنا) الشيخ أبو منصور الماتريدي ، وانما أشعرت اشارتي بقولي (إمامنا) أبـو الحسن الأشعري ، لأننـي أشعري العقيدة. وكذلك يظهر أنه كان أشعري العقيدة من خلال المسلك الذي سلكه في أثبات الصفات الألهية ،كما سيظهر لاحقاً .

ثانيا" : مذهبه في الفروع

كان المولوي شافعي المذهب في الفروع ، حيث أن المدارس الدينية والمساجد والجوامع التي تولى المولوي التدريس فيها تقع جميعها ضمن المناطق الكردية التي تعتنق مذهب الإمام الشافعي[9]، وهناك أشارة واضحة من المولوي يشير الى أنه شافعي المذهب ، حيث يقول:

مژهەبيان حەقە هەر چواريان سەروەر

ئيڤهاريان كرد كه دينى پێغەمبـەر

فتواى شافيعى مەژهەبى ئێمەس

ئەوان هەر حەقن مەژهەبيجيان هەس[10]

والمعنى : أن مذهب الأئمة الأربعة هو الحق الذي ينبغي على المسلم التمسك به ، اذ هم أئمتنا الذين بينوا لنا ما نحتاجه من أمور ديننا ، وهذا ما أفتى به الإمام الشافعي ، وهو مذهبنا .

المطلب الخامس: وفاته

توفي المولوي في قرية (سه رشاته) سنة (1882 م) ، عن عمر ناهز ستا" وثمانين سنة ، ودفـن في أحضان وطـنه كوردسـتان[11].

المطلب السادس: آثاره

ترك المولوي جملة آثار ، ومن يطلع على آثاره يلاحظ أنه كان يتقن اللغات الكردية والعربية والفارسية ، وكان يكتب بهذه اللغات ، وآثاره تدل على طول باعه في أي علم كتب فيه ، ومن آثاره:

1–العقيدة المرضية: منظومة شعرية باللغة الكردية ، تتألف من (2441) بيت شعري ، تتضمن مسائل عديدة في العقائد الإسلامية ، طبعت المنظومة ثلاث مرات.